

8) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد كنا قد شرعنا في الدرس الاخير نتكلم عن اه اه المسند اليه اذا كان معرفة - [00:00:00](#) وشرعنا نتكلم عن المعارف آآ واحدا واحدا وبدأنا بالضمير لانه اعرف المعارف عند النحاة. ثم تكلمنا عن العلم وآآ انتهى بنا الكلام الى الاسم الموصول ولانه قد ضاق علينا الوقت في اخر المجلس فاني قد شرحت اخر مسألتين من مسائل اللسان الموصول وهو الايماء الى وجه بناء - [00:00:20](#) هذي مسألة والمسألة الثانية اه ان يجعل آآ وسيلة الى التعريف بالتعظيم لشأنه او شأن غيره. طيب آآ تأتي على هذا باختصار شديد يعني لاني شرحت كما قلت لكم بسرعة فوعدتكم في الدرس السابق - [00:00:44](#) اه انعيده يقول رحمه الله تعالى او الايماء الى وجه بناء الخبر. يعني من اغراض استعمال الاسم وصول اننا نستعمل الاسم وصول ونومئ به اه اه الايماء يعني الاشارة قوم ائت الى كذا يعني اشرت اليه. الايماء الى وجهي بناء الخبر - [00:01:03](#) ما معنى وجه بناء الخبر يعني الجملة فيها مثلا ان الذين يستترون عبادتي هذه ان اسمها الذين طيب اين الخبر؟ سيدخلون جهنم فيقول لك من فوائد الاسم وصول انه يبين انه يشير يشير - [00:01:27](#) ويلمح الى وجه بناء الخبر ما معنى وجه بناء الخبر السعد قال اي طريق بناء الخبر. ما رحنا طريق بناء الخبر؟ يعني باختصار ان يبين لك نوع الخبر او صفة الخبر - [00:01:45](#) بمعنى الله عز وجل عندما يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي فلما جاء في سورة الموصول هنا يستكبرون الاستكبار لما نص على الاستكبار وهم منه وفيه اشارة وايماء الى ان الخبر الذي سيأتي الان هو من جنس العقاب والاذلال - [00:02:03](#) لماذا؟ لانه يناسبه يناسبه الجزاء من جنس العمل ففيه اشارة الى ان الخبر الذي سيأتي فيه عقاب وفيه اذلال. لماذا؟ لانه استكبروا والمستكبر يناسبه ان يكون ذليلا لذلك قال اخرين. سيدخلون جهنم اخرين. يعني ذليلين - [00:02:25](#) واضح هذا طيب آآ قال الدسوقي في قوله الايماء الى وجه بناء الخبر. قال والحال ان ذلك الامام مناسب للمقام بان كان المقام يقتضي التأكيد. وانما كان الايماء المذكور مناسباً للمقام لان فيه شبه البيان بعد الاجمال - [00:02:48](#) شبه البيان بعد الاجمال فهو يجمل اولا ثم بعد ذلك لا نقول يبين لك ان فيه شبه البيان بعد ان اجمل وهو مفيد للتوكيد اي هذا الاسلوب في التوكيد وهو ان تجمل ثم تبين هذا لا شك انه يفيد التوكيد - [00:03:08](#) فان لم يكن الماء مناسباً للمقام كان من محسنات البديعية لانه شبيه بالرصاد ارساها فسيأتينا ان شاء الله في الفن الثالث وهو البديع. من جهة ان فاتحة تنبه الفطن على خاتمته - [00:03:23](#) طيب اذا الاماء الى وجه بناء الخبر ما معنى وجه بناء الخبر؟ يعني نوع الخبر او طريق الخبر. فلما قال ان الذين عبادتي فهما ان نوع الخبر سيكون فيه اذلال وعقاب - [00:03:37](#) قال السعد تأتي بالاسم الموصول تأتي بالموصول والصلة. للاشارة الى ان بناء الخبر عليه من اي وجه واي طريق آآ من الثواب والعقاب والمدح والذم وغير ذلك نحو ان الذين يستكبرون عبادتي فان فيه اماء يعني اشارة الى ان الخبر المبني عليه امر - [00:03:52](#) من جنس العقاب والاذلال وهو قوله تعالى سيدخلون جهنم داخلين هذه الجملة الخبرية طيب ثم قال القزويني ثم انه ثم انه يعني الاماء لا مجرد جعل المسند اليه موصولا كما ظنه بعض الشراح بل هو يأتي لغير ذلك - [00:04:16](#)

قال ثم انه ربما جعل ثم انه الضمير في انه يعود على ماذا الى الايماء الى وجه بناء الخبر ثم انه اي هذا الايماء ربما جعل ذريعة يعني وسيلة الى التعريض بالتعظيم لشأنه شأن من - [00:04:36](#)

الخبر. تارة معرض بتعظيم شأن الخبر وتارة نعرض بتعظيم غير شأن الخبر هذا له مثال وهذا له مثال نأخذ الاول مثال التعريض بعظمة الخبر التعريض يعني الاشارة الى عظمة الخبر - [00:04:56](#)

الفرزدق عندما يقول ان الذي نحو ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول من الذي سمك السماء يعني رفعها الله عز وجل الله عز وجل هذا الخالق العظيم الذي خلق السماء هو الذي بنى لنا بيتا - [00:05:17](#)

الذي هو بيت العز والشرف. وقيل انه اراد الكعبة طيب. فلما اقول لك ان باني هذا هو باني هذا. ماذا ماذا يفيد هذا يفيد عظمة الثاني لان الذي بنى الاول وهو السماء عظيم - [00:05:39](#)

فلا بد ان يكون الذي بنى الثاني ايضا عظيم فيه اماء واشارة الى عظمة الباني الثاني وهو نفسه الاول الى الى عظمة الخبر وهو عظمة هذا البيت لماذا؟ لان بانيه هو الله عز وجل الذي رفع السماء. فماذا يريد ان يقول هو؟ يقول الذي الذي رفع السماء هو الذي بنى لنا - [00:05:57](#)

بيت الشرف والمجد اذا بيتنا عظيم لان الذي بنى السماء عظيم ولان السماء عظيمة فهذا الهدف منه كله هو الاشارة الى عظمة الخبر. خبر ان ان الذي هذا اسمه ان وسمك السماء - [00:06:20](#)

اه هذا هو صلة الموصول لمحل من الاعراب طيب ثم قال ما به الا لدي سمك السماء اخبر عنه فقال بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اذا جملة بنى لنا بيتا هذه هي الخبر - [00:06:39](#)

وهذا فيه اشارة الى ان هذا الخبر عظيم ان الذي سمك سمك يعني رفع سمكة هذا فين وليس اسما رفع السماء. بنى لنا بيتا قيل المقصود به الكعبة وقيل المقصود به بيت الشرف والمجد - [00:06:55](#)

والاولى ان يقول اراد به بيت المجد والشرف. لماذا؟ لان قصد الفرازق الافتخار على الجرير بان اباؤه اشرفوا لكونه من قريش بخلاف ابناء جرير فانه من بني تميم. ولا معنى للافتخار بالكعبة. لان جريرا مسكين ايضا ايش؟ مسلم. جليسه يقول له حتى الكعبة لنا نحن ايضا - [00:07:15](#)

انا مسلم. الكعبة للمسلمين فاذا لا وجه لنا نقول بنى لنا بيتا ان المقصود به الكعبة يعني هذا بعيد. لكن الاظهر انه يقصد بنى لنا بيتا اي بيت المجد والشرف والعزة - [00:07:37](#)

يقصد بيت آآ قبيلته ولكل مسلم فيها حق طيب آآ نعم نعود قال اراد به قيل الكعبة وقيل بيت الشرف والمجد. ثم قال هذا البيت بنى لنا بيتا. ما صفة هذا البيت؟ ما صفة هذا البيت - [00:07:50](#)

آآ لان الجملة بعد النكرات نعوت صح؟ بيتا نكرة. دعائمه اعز هذي جملة اسمية الجمل بعد النكرات ما صفة هذا البيت صفته دعائمه اعز دعائم آآ من دعائم كل بيت. اي دعائمه اعز من كل بيت - [00:08:12](#)

واطول من كل بيت. وبما فيهم بيت جرير طيب آآ نعود طيب دعائمه اعز واطول من دعم كل بيت. ففي قوله ان الذي سمك السماء الشاي هذا هو الشاي ان الذي استعمل الاسم موصول - [00:08:36](#)

لماذا لم يستعمل العلم لماذا لم يقل ان الله سمك السماء كذا وكذا طيب لم يستعمل وانما تستعمل عفوا لم يستعمل العلم وانما استعمل اسم موصول. لابد من نكتة قالوا استعمله لاجل الايماء - [00:09:01](#)

ايماء او اماء هنا الى ان الخبر المبني عليه امر من جنس الرفعة والبناء عند من له ذوق سليم ثم فيه تعريض بتعظيم بناء بيته لكونه فعل من من الذي بنى بيته؟ هذا فعل من رفع السماء - [00:09:22](#)

التي لا بناء اعظم منها وارفع منها. فالباري عظيم والمبني ايضا عظيم. اذا ايضا بيتنا عظيم المسألة الاخيرة في باب النس الموصول ان يكون الامام ذريعة الى تعظيم شأن غيره اي غير الخبر - [00:09:44](#)

قبل قليل في بيت في بيت الفرزدق كان التعظيم للخبر. الان سيكون التعظيم لغير الخبر. قال او ذريعة الى تعظيم شأن عفوا او ذريعة

الى تعظيم شأن غيره اي غير الخبر نحو - 00:10:00

الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين الذين كذبوا من هو لم يكذبوا اي احد انما كذبوا شعيبا الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين.

الاية فيها اماء الى ان الخبر ما هو الخبر - 00:10:15

جملة كانوا هم الخاسرين. اثبات الخسارة فيه ايما الى ان الخبر المبني عليه مما ينبئ عن الخيبة والخسران هذا واحد طيب لان

هذا هو المناسب لايش؟ للتكذيب طيب ثم قال وتعظيم لشأن شعيب عليه السلام - 00:10:38

هذا فيه تعظيم لشأن شعيب. لانهم لانه كتب لهم الخسارة بسبب تكذيبهم لهذا النبي العظيم الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين هنا

شعيبا ليس خبرا هذا هو الشاهد ان شعيبا هنا ليس خبرا - 00:11:00

وانما هو جزء من صلاة الموصل الخبر هو جملة كانهم الخصري. فهل هو فيه تعظيم للخبر قال لك لا ليس فيه تعظيم شأن الخبر وانما

في تعظيم لغير الخبر. ما هو هنا في هذه الاية؟ هو - 00:11:21

جزء من سورة الموثور وهو شعيب. ففيه تعظيم له. لان الله عز وجل عذبه لتكذيب له فهذا لا شك انه تعظيم لهذا النبي لو لم يكن هذا

النبي عند الله عز وجل عظيما لما عذب قومه لاجله - 00:11:36

والله اعظم. والله اعلم. قال وربما زاد هنا سعد. قال وربما الى الان انتهيينا يا اخوان من من كلام القزم يعني المواضع او

اغراض الاتيان بالنسبة للموصول عند العرب - 00:11:51

انتهيينا منها عند القزويني. زاد الان السعد مواضع. فقال وربما يجعل ذريعة يعني الايماء ربما يجعل ذريعة الى الاهانة لشأن الخبر يعني

هذا الان كيف الان؟ هذا عكس عكس ما تقدم عكس ماذا؟ عكس الاية ولا عكس البيت عكس البيت - 00:12:06

لان البيت فرس ضغط عظيم لشأن الخبر الان لا اهانة لشأن الخبر نحو ان الذي لا يحسن معرفة الفقه قد صنف فيه اين اين الخبر؟ قد

صنف فيه ففيه هذا اهانة الى هذا الخبر وهو - 00:12:27

التصنيف فهذا التصليب المهين لماذا؟ لانه صدر ممن لا يحسن معرفة الفقه ان الذي لا يحسن معرفة الفقه ما به قد صنف فيه.

فتستعمل الاسم الموصول للاشارة الى اهانة الخبر - 00:12:47

او شأن الخبر او لشأن غيره احيانا تستعمل الاسم الموصول للاشارة الى اهانة شأن غير الخبر. يعني هذا الان عكس ماذا؟ عكس الاية

الكريمة عكس قصة شوية. مثال اهو ان الذي يتبع الشيطان - 00:13:05

ما به فهو خاسر هو خاسر طيب اي اين الخبر هنا فهو خاسر؟ هل المقصود هنا اهانة هذا الخبر؟ وهو هذا الانسان الخاسر ليس هو

المقصود الان في هذا الجبهة وان كان هو - 00:13:28

مهينا لكن ليس هو المقصود وانما هنا هو اهانة الشيطان كما اننا عظمتنا شعيبا في قوله الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين عظمتنا

هنا شعيبا. هنا ايضا اهلتنا الشيطان في قولنا ان الذي يتبع الشيطان - 00:13:43

فهو خاسر فهذه اهانة للشيطان لان لان اتباعه ادى الى ايش ادى الى الخسران خالد الدسوقي فالموصول يشير الى ان الخبر المبني

عليه من جنس الخيبة والخسران. وفي ذلك الايماء وفي ذلك الايماء - 00:14:02

وفي ذلك الايماء تعريض بحقارة الشيطان. لانه اذا كان اتباعه يترتب عليه خسران ما معنى هذا معناه انه حقير ومهان ثم قال

السعد وقد يجعل ذريعة الى تحقيق الخبر. ما معنى تحقيق الخبر؟ اي جعله محققا ثابتا ثابتا. يعني ايش؟ توكيده - 00:14:20

فنستعمل الاسم الموصول لاجل التوكيد توكيد ماذا؟ توكيد الخبر مثل قول الشعر ان التي ضربت بيتا مهاجرة بكوفة الجند قالت ودها

غولو فان في ضرب البيت بكوفة والمهاجرة اليها ايماء الى ان الى ان طريق بناء الخبر مما ينبئ عن زوال المحبة وانقطاع المودة ثم

انه - 00:14:43

ويحقق زوال المودة ويقرره حتى كأنه برهان عليه وهذا معنى تحقيق الخبر وهو مفقود في مثلي ان الذي سمك السماء ليس في رفع

السماء تحقيق وتثبيت لبنائه لهم بيتا. فظهر الفرق بين الايماء - 00:15:10

وتحقيق الخبر. على كل نلتقي بعد ذلك يا اخوان الى اه المعرفة التي بعدها وهي قسم الاشارة. لماذا تأتي العرب باسم الاشارة وتجعله

مسندا اليه. اذا عنوان هذا المبحث التعريف او تعريف المسند اليه باسم الاشارة - [00:15:27](#)

قسم الاشارة معروف اسم الاشارة معروف اه قال وبالاشارة اي تعريف المسند اليه بايراده اسم اشارة. لماذا يكون؟ ما هي اغراضه ما اغراضه؟ قال وبالاشارة لتمييزه اي تمييز المسند اليه - [00:15:48](#)

اكمل تمييز لتمييز المسند اليه اكمل تمييز ما هو التمييز الاكمل؟ هو ما كان بالعين والقلب يعني تستحضر الشخص بعينك وبقلبك ولا يحصل ذلك التمييز الا باسم الاشارة مثلا تقول هذا زيد. الذي امامك - [00:16:10](#)

تميزت الان زيد عن غيره من البشر. واستحضرت كما قال ميزته اكمل تمييز. فهو مستحضر بعينك مستحضر ايضا في القلب نحو قول الشاعر هذا ابو الصقر هذا ابو الصقري. فردا في محاسنه - [00:16:36](#)

نعم قوله فردا هذا نصب على المدح يعني منصوب على المدح يعني كأنه قال امدح فردا فردا هذا يكون مفعول لفعل محذوف تقديره امدح ان يكون حالا. هذا ابو الصقر حال كونه فردا في محاسنه. من نسل شيبان بين الضال والسلام. الضال - [00:16:59](#)

السلامي شجرتان معروفتان عند اهل البادية يعني يقيمون بالبادية لان فقد العز في الحضر لان من كان في الحضر تناله الاحكام بخلاف من كان في البادية. هذا عجيب طيب الاحكام يعني كانه يقصد الاحكام القضائية والله اعلم - [00:17:19](#)

على كلنا. اذا هنا لما قال هذا ابو الصقر هنا ميز ابو الصقر وحدده اه اكمل تحديد واميز اميز تمييز. واكمل تمييز صار مستحظرا بالعين والقلب الثاني او التعريض بغاوة السامع - [00:17:46](#)

انا اعرض لا اصرح وانما اعرض بان السامع غبي كقوله اولئك وهو الفرزدق يعرض بغاوة جرير يقول اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع والبيت جدا مشهور جدة مشهورة - [00:18:04](#)

ففي قوله اولئك ابائي استعمل اسم الاشارة هنا ليشير الى غباوة جرير ليشير الى غباوة جرير. وهذا البيت قد ذكرناه في يعني مناسبات كثيرة وشرحناه فهو يشير الى غباوة جليلة لانه يعني لا ينتبه - [00:18:30](#)

الى الى اباء فرزدق الا بالاشارة اليهم اولئك ابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع طيب الثالث او بيان حاله في القرب. نعم اذا تريد ان تبين ان هذا الشيء قريب فتستعمل له اسم الاشارة. ثم اسم الاشارة يعني يعطيك - [00:18:57](#)

الاماكن الثلاثة قد تشير للقريب قد تشير للبعيد قد تشير في الوسط ولكل اداة قال او بيان حالي في القرب او البعد او التوسط كقولك هذا للقريب او ذلك للبعيد - [00:19:18](#)

او ذاك للمتوسط هذا زيتون او ذلك زيت او ذاك زيت طيب لماذا لم يجعل المتوسط في الوسط قال واخر ذكرى التوسط لانه انما يتحقق بعد تحقق الطرفين وعلى كل حال المسألة خلافية هل المقامات ثلاثة؟ ام اثنان فقط - [00:19:34](#)

ام هناك شيء وسط؟ فهذا فيه خلاف في خلاف بين الجمهور ومالك وتعرفنا له في الالفية طيب قال او بيان حالي في القرب او البعد او التوسط كقولك هذا او ذلك او ذاك زيت - [00:19:56](#)

او تحقيره بالقرب استعمل اسم نشارة للتحقير هذا الذي ضربك هذا الذي قال لك هذا الكلام احتقارا له ان هذا لا شيء هذا الذي حمل هذا هذا الوزن الثقيل احتقارا له انه لا كيف لا يستطيع ان يفعل هذا - [00:20:17](#)

وهذا يكون تحقير بالقرب. لان هذا القريب مثل قول الله عز وجل نحو اهذا الذي يذكر الهتكم هذا عليه الصلاة والسلام. يريدون ان يحقروا النبي صلى الله عليه وسلم. شرفه الله وكرمه - [00:20:36](#)

والعكس او تعظيمه وهذا يناسبه بالبعد اذا كان شيء عظيما فانه يشار له بالبعد اه والبعيد يناسبه التعظيم. لان منزلته عالية بعيد نحو الف لام ميم ذلك الكتاب. ذلك الكتاب المشار اليه البعيد. بعد عظمة وعلو عظمة - [00:20:52](#)

ذلك الكتاب تنزيلا لبعده درجته ورفعة محله منزلة بعد المسافة هو البعد هنا بعد معنوي فنزلنا البعد المعنوي منزلة البعد الحسي نعم. ذلك الكتاب اي ذلك الكتاب المشار اليه العظيم. البعيد في المنزل وفي الرفعة - [00:21:16](#)

في المعنى وليس حسا ولا هو بين ايدينا او تحقيره نعم تحقيره بالبعد اه ايضا يعني كما يكون التحقيب القرب يكون ايضا التحقيب بالبعد. التحقيب بالقرب مثلنا عليه. اهذا الذي يذكر الهتكم - [00:21:44](#)

طيب ثم نأتي الى البعد. البعد ايضا فيه تعظيم وفيه تحقير. التعظيم مثل الف لام ميم ذلك الكتاب او تحقيره تحقيره ايضا بايش؟
بالبعد لان البعيد شأنه عدم الالتفات اليه لعدم مخالطته للنفس - 00:22:06

ايضا قد يناسب البعد الاحتقار كما يقال ذلك للعين فعل كذا وكذا ماذا فعلنا؟ نزلنا بعده عن ساحة عز الحضور والخطاب منزلة بعد
المسافة طيب قال او التنبيه يعني تعريف الموصل الي بالاشارة لماذا يكون للتنبيه؟ تنبيهك كيف؟ قال لو التنبيه عند تعقيب المشار
اليه - 00:22:22

باوصاف اي عند ارادة الاوصاف اه عفوا عند ايراد الاوصاف على عقب المشار اليه ما معنى عقب المشار اليه؟ تقول عقبه فلان اذا جاء
على عقبه طيب اه طيب يقول القزويني او التنبيه - 00:22:57

عند تعقيب المشار اليه باوصاف اي ان تذكر عقبها او عواقبه اوصاف قال او التنبيه عند تعقيب المشار اليه باوصافه على انه اي
للتنبيه على ان المشار اليه اذا الضمير في انه يعود على المشاعر. على انه جدير بما يرد بعده من اجلها - 00:23:19
وحقيق بما يرد بعده اي بعد اسم الاشارة. من اجلها اي لاجل الاوصاف التي ذكرت بعد المشار اليه. مثال ذلك المشهور المهنيين قول
الله عز وجل الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه وزن المتقين. ثم قال ايش؟ قال الذين يؤمنون بالغيب - 00:23:44
هذي الصفة الاولى. الامام الغيب ويطعمون الصلاة اقام الصلاة ومما رزقناهم ينفقون هذي الصفة الثالثة والذين يؤمنون بما انزل اليك
الرابع وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يؤمنون قال اولئك على هدى من ربهم - 00:24:07

اي اولئك الذين وصفوا بتلك الاوصاف على هدى من ربهم فاذا التنبيه عند تعقيب المشار اليه باوصاف على انه جدير بما يرد بعده من
اجلها يعني اولئك الذين امنوا بهذه الامور جديرون وحققون بهذا الجزاء والاكرام. وهو انهم على هدى من ربهم وانهم مفلحون -
00:24:31

الهداية والفلاح اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. عوقب المشار اليه وهو الذين يؤمنون باوصاف متعددة ما هي؟ امام
بالغيب اقام الصلاة وغير ذلك. ثم عرف المسند اليه بالاشارة - 00:24:57
تنبيهها على ان المشار اليهم احقاء يعني جديرون بما يرد بعد اولئك وهو كونهم على الهدى عاجلا والفوز بالفلاح اجلا الاخرة. من اجل
اتصافهم بالاوصاف المذكورة بهذا نكون فرغنا من الكلام على اسم الاشارة ننتقل بعد ذلك الى المعرفة التي بعدها وهي التعريف بال -
00:25:14

اذا تعريف المسند اليه باللام او بال يعني يختلفون في التعبير عن هذا. لماذا العرب تأتي بالمسند اليه معرفا بال؟ قال رحمه الله تعالى
وباللام اي تعريف المسند اليه باللام. لماذا - 00:25:38

في اغراض واحد للاشارة الى معهود تريد ان تشير به الى معهود اي الى حصة يعني نصيب من الحقيقة معهودة بين المتكلم
والمخاطب وكان واحدا او اثنين او جماعة يقال عهدت فلانا اذا ادركته ولقيته - 00:25:53
وهذا يكون لتقدم ذكره صريحا او كناية تقدم ذكره صريحا مثلا تقول جاءني رجل فاكرمت الرجل فهل هنا في الرجل تقدم لها ذكر
يعني الرجل هذا الثاني تقدم له ذكر في اول جملة - 00:26:15

فتقدمت صريحة فانا اقول جاءني رجل فاكرمت الرجل. من الرجل الثاني؟ هو نفسه الاول اي اكرمت الرجل المذكور اكرمت الرجل
المذكور. وانتبهوا هنا قد نبهنا على هذا مرارا ان تقسيم وتقرير - 00:26:34
علماء البلاغة فيما يتعلق بانواع العهدة العهدي العهدي العهدي الثلاثي هذي تختلف قليلا عند البلاغيين. طيب
ننظر ماذا يقول؟ فقد يتقدم له ذكر صريحا مثل ان تقول جاءني رجل فاكرمت الرجل هذا صريح. انا ارسلنا الى فرعون رسولا -
00:26:51

وقال فعصى فرعون الرسول الرسول اي الرسول المذكور فتقدم ذكره صريحا وقد يكون ذكره كناية وليس صريحا طيب ننظر الى
ماذا يقول اه ستمثل على الكراية قال رحمه الله تعالى - 00:27:16
وبالله من الاشارة الى معهود وذلك لتقدم ذكره صريحا او كناية نحو وليس الذكر كالانثى اي ليس الذكر الذي طلبت امرأة عمران

كالتى اي كالأنتى التى وهبت تلك الأنتى لها اي لامرأة عمران - 00:27:39

طيب فالأنتى اشارة الى ما سبق ذكره صريحا. طيب اين ذكر الأنتى صريحا؟ قال في قوله تعالى قالت ربي انى وضعتها أنتى اذا

صرحت هنا بكلمة أنتى ثم قالت وليس الذكر كالأنتى - 00:28:01

فاذا هذا تقدم ذكره صريحا. فيكون مثل آآ يعني جاءني رجل فأكرمتم الرجل طيب آآ والذكر اشارة الى ما سبق ذكره كناية. اما الذكر

فلم يذكر في الآية صريحا وانما ذكر مكنيا - 00:28:17

اين؟ في قوله تعالى ربي انى نذرت لك ما في بطن محررة كلمة ماء هذا اسم موصول مبهم. طيب هي ماذا قصدت؟ قصدت ذكرا.

طيب كيف عرفنا انها قصدت ذكرا؟ نظرنا في كتب التفسير ونظرنا في - 00:28:38

فوجدنا ان الناس في ذاك الوقت كانوا يندرون الذكور يعني بمعنى انهم كانوا يتمنون ان يحصل الانسان على ذكر حتى يفرغه لخدمة

بيت المقدس ولا يستطيع ان يتفرغ لخدمة بيت المقدس الا الرجال - 00:28:57

هكذا يعني تاريخيا وشرعا عندهم فان قولها ربياني نذرت لك ما في بطني قولها ما هنا قصدت به الذكر. فاذا هل ذكرت الذكر؟

صريحا ام كناية؟ كناية اتقوا رب ان عذرت لك ذكرا - 00:29:12

محررة وانما قال ثم كانت عنه فاذا قد يتقدم عندما تأتي يأتي اسم معرفا بال آآ فنحن نشير بال هذه الى معهود ثم نقول هذا المعهود

قد يكون تقدم ذكره صريحا وقد يكون تقدم ذكره كناية وهذه الآية جمعت بين النوعين - 00:29:29

قال والذكر اشارة الى ما سبق ذكر كناية في قوله تعالى ربي انى نذرت لك ما في بطني محررا. فان لفظ ما وان كان يعم الذكور

والاناث. لكن تحرير ما هو التحرير؟ وهو ان يعتق الولد لخدمة بيت المقدس. انما كان للذكور دون الاناث - 00:29:54

وهو مسند اليه وهو محلل اه يعني الدرس والبحث قال السعد وقد استغنى عن ذكره. احيانا نستغنى عن ذكر المعهود. فلا تأتي به لا

صريحا ولا كناية. لماذا؟ لتقدم علم - 00:30:16

لان المخاطب يعلم ان المقصود وانا عندما اكون في مدرسة واقول للمدرسين او للطلاب او للادارة اقول لهم قال المدير وجاء المدير

وفعل المدير واكد المدير كلهم هم يعرفون ان المقصود به مدير هذه المدرسة - 00:30:35

فلا يحتاج ان يتقدم له ذكر لا كنائي ولا تسريحي. لماذا؟ لكل المخاطبين يعلمون مسبقا ما المقصود المدير. كذلك عندما نقول خرج

الامير اذا لم يكن في البلد الا امير واحد - 00:30:52

مثل بلادنا هذه ليس فيها الا امير واحد. فعندما اقول انا مثلا قال الامير او جاء الامير كلهم يعرفون ما المقصد قال او للاشارة الى

نفس الحقيقة هذا نوع اخر من ال - 00:31:06

من انواع الاشارة الى نفس الحقيقة ومفهوم المسمى الاسم له مفهوم مفهوم هذا المسمى من غير اعتبار لما صدق عليه من أفراد مثلا

كقولك الرجل خير من المرأة هل هنا في الرجل - 00:31:21

لا تعود على معهود متقدم ذكره صريحا او كناية لا وانما هل هنا اشارة الى نفس الحقيقة؟ كيف يعني نفس الحقيقة؟ يعني حقيقة

الرجل خير من حقيقة المرأة بغض النظر عن الافراد يعني مفهوم الرجولة - 00:31:40

خير مفهوم الانوثة واضح من غير اعتبار لما صدق عليه من الافراد. فالرجل من حيث هو افضل من المرأة من حيث هي. من حيث

المفهوم من حيث الذهن من حيث - 00:31:56

حقيقة معنى الرجل وحقيقة معنى المرأة دون النظر الى الافراد لكن لو نظرنا في الافراد لا يستقيم هذا الكلام لاني عايشة افضل من

ملايين الرجال. اذا نحن لا نقصد الافراد لا نقصد ان زيدا افضل من فاطمة لا - 00:32:14

وانما نقول الرجل من حيث هو افضل من المرأة من حيث هي بغض النظر عن الافراد وهذا صحيح لان يعني الرجال هم الذين هم

الذين يقودون وهم الذين يرأسون وهم الملوك وهم الامراء وهم الوزراء - 00:32:31

وهم الشعراء وهم الادباء وهم العلماء هم يعني لو حتى لو تجرد التاريخ كله يعني على مر مر تاريخ البشرية وتحصر يعني المجالات

العظيمة. من العلم او الطب الهندسة علوم الشريعة او اي علم من العلوم. ستجد ان - 00:32:47

اكثر من تسعين في المئة اذا لم يكن اكثر من خمسة وتسعين في المئة منهم رجال والنساء في هذا المجال دائما قلة. فمن الذي من الاشجع؟ من الاكثر يعني صبرا واه وقيادة الى اخره - [00:33:07](#)

يعني هذا امر كان بديهيًا وكان فطرة الى الى يعني الى قبل فقط مئة مئتي سنة. فقط الان مؤخرًا انتكست الفطر ولا هذا معلوم على مر العصور على مر التاريخ منذ فجر البشرية - [00:33:24](#)

طيب النوع الذي بعده قال وقد يأتي المعارف بلام الحقيقة لواحد من الافراد هذا الان النوع الثالث اذا الاول الاشارة الى معهود. الثاني الى نفس الحقيقة. الثالث وقد يأتي المعارف بال - [00:33:44](#)

آ آ او المعارف بلام الحقيقة يعني هذا نوع من من السابق ممكن نفرد ممكن ندخله في السابق. قد يأتي المعارف بلام الحقيقة لام الحقيقة مثل الرجل وخير المرأة. قد يأتي المعارف بلا - [00:34:01](#)

الحقيقة ويقصد به واحد من الافراد لواحد من الافراد باعتبار عهديته في الذهن لمطابقة ذلك الواحد الحقيقة يعني يطابق المعارف بلا من الحقيقة الذي هو موضوع للحقيقة متحدة في الذهن على فرد موجود من الحقيقة - [00:34:14](#)

طيب كقولك ادخل السوق ادخلي السوق طيب السوق في الاصل انه لتعريف الحقيقة فيكون مثل الرجل خير المرأة صايم لكن المقصود به هنا فرد معين واحد من حقيقة السوق فرد معين - [00:34:34](#)

واحد من حقيقة السوق قال حيث لا عهد في الخارج. يعني لو فرض ان هناك عهدًا خارجيًا بان كان هناك سوق واحد كانت الهنا للعهد الخارجي للذهني طيب آ اذا - [00:35:08](#)

طيب هنا يا اخوان نقرأ مرة ثانية قال وقد يأتي لواحد باعتبار عهديته في الذهن. كقولك ادخل السوق. ادخل السوق المقصود به هنا هل المقصود به الدخول كل الاسواق؟ لا اذا هذا الاحتمال مردود - [00:35:29](#)

ليس المقصود بدخول جميع اسواق العالم هل المقصود به دخول سوقًا معينًا محددًا اي والله وان كان هذا في في في كلامي لكن يعني لم اقصد. لم اقصد لا نقصد سوقًا معينًا معروفًا - [00:35:45](#)

والا كان العهد طيب اذا ما المقصود الاحتمال الثالث الاحتمال الثالث هو ادخل سوقًا واحد من الاسواق واحد هو واحد لكنه غير معين لذلك هو في المعنى كالنكرة كما سيقول الان. قال وهذا في المعنى كالنكرة - [00:36:07](#)

مثلا عندما اقول لك اكرم طالبًا بقول لمدير المدرسة او اقول لمدرس مدرسة اكرم طالبًا المقصود يكرم جميع الطلاب؟ لا المقصود به زيدا او عبيدا او حميدا واحد محدد من الطلاب؟ لا - [00:36:29](#)

طيب ما الاحتمال الثالث؟ الاحتمال الثالث اكرم واحدا من الطلاب ايا كان يعني هو عموم على سبيل البدن لا على سبيل الشمول لو تذكروا هذي المسألة العموم البدني عموما الشمولي شرحناه في شرح الورقات - [00:36:48](#)

طيب فاذا عندما اقول اكرم طالبًا يعني اي طالب لكن كم واحد هل هو معين؟ لا ومثله قوله تعالى واخاف ان يأكله الذئب الذئب هنا وان كان معرّفًا بال لكنه في قوة نكرة - [00:37:06](#)

كأنه قال واخاف ان يأكله ذئب من الذئاب هل يقصد كل الذئاب سيأكلونه؟ لا هل يقصد ذئبًا معروفًا معينًا بشكله ولونه واسمه موجود عندهم في الغابة او في المزرعة او في الصحراء؟ لا - [00:37:23](#)

والاحتمال الثالث الاحتمال الثالث النكارة ذئب من الذئاب غير معين واضح هذا اذا فقولك ادخل ادخل السوق قرينة على انه ليس المراد حقيقة السوق من حيث هي لاستحالة الدخول في الحقيقة - [00:37:37](#)

وللحقيقة في ضمن جميع الافراد. هذا ايضا مستحيل لاستحالة دخول الشخص لواحد جميع افراد السوق في العالم او في المدينة بل المراد الحقيقة في ضمن بعض الافراد. يعني نوع واحد من افراد هذا السوق - [00:37:58](#)

قال حيث لا عهد يعني هذا يقول فلو فرض ان هناك عهدًا خارجيًا بان كان هناك سوق واحد كانت للعهد الخارجي لا الذهني وهذا ليس مرادًا. طيب اذا نحن نقصد في ماء وهو طبيعي ان يكون هناك عدة اسواق - [00:38:18](#)

طيب قال وهذا في المعنى وهذا اي ال بهذا المعنى وهي الالة التي للحقيقة التي يراد بها بعض افراد الحقيقة هذي في قوة النكرة

وفي معنى النكرة وان كان في اللفظ يجري عليه احكام المعارف - [00:38:36](#)

بمعنى يجوز ان توقعه مبتدأ لان المبتدأ ولا يجوز الابتداء بالنكرة. المبتدئات لابد ان تكون معارف طيب فيجوز ان اجعله مبتدأ؟
يجوز ان اجعله صاحب حال؟ يجوز ان اصف به المعرفة والى اخره من احكام المعارف اللفظية. لكنه من حيث المعنى - [00:38:55](#)
من حيث المعنى هو نكرة وهذا يشبه ماذا هذا يشبه ما ذكرناه في الالفية آآ عند قول ابن مالك رحمه الله تعالى ووضعوا لبعض
الاجناس علم كعالم الاشخاص لفظا وهو عم - [00:39:15](#)

عندك ام عرية للعرب وهكذا فعالة للتعلم اذا اه هناك عند هذه الابيات نعم ذكرنا مسألة وهي مسألة الفرق بين علم الجنس وعلم
الشخص فذكرنا مسألة قريبة من هذا جدا - [00:39:39](#)

وهو انه يعني يعامل معاملة المعارف في اللفظ لكنه في المعنى ذاكرة قال السعد ولكونه في المعنى كالنكرة قد يعامل معاملة
النكرة ويوصف بالجملة كقوله كقول الشاعر اه ولا يعلم قائله لكنه بيت مشهور جدا. ولقد امر على اللئيم يسبني - [00:40:02](#)
انتقد تظن ان اللئيم هنا معرفة لانه معرف. نقول لك لا اللئيم هنا وان كان معرفا بال لكنه في معنى النكرة. لان الهنا المقصود بها بعض
افراد حقيقة اللئيم. او حقيقة اللوم. المقصود به فرد منه - [00:40:34](#)

يعني ولقد امر على لئيم من اللئيم يسبني لا يقصد كل اللئيم ولا يقصد ائمة معينة. بل فرد من افراد هذه الحقيقة لذلك ماذا نعرب جملة
يسبني علّقوا الحال ام نقل نعت - [00:40:50](#)

نقول قاعدة مشهورة الجمل بعد النكرات نعوت والجمل بعد المعارف احوال. نقول هنا نعربها نكرة. نعربها نعتا كيف نعربها نعتب عن
اللئيم؟ معرفا بال نقول لانه في معنى النكرة وهو معرفة لفظا لكنه نكر معنى - [00:41:06](#)

ولقد امر على اللئيم على اللئيم يسبني. فمضيت ثم فقلت لا يعينني مشهور جدا. نعود الى غزوين. قال رحمه الله تعالى وقد يأتي
لواحد وقد يأتي اي المعروف بلام الحقيقة لواحد من الافراد - [00:41:27](#)

باعتبار عهديته في الذهن كقولك ادخل السوق. حيث لا عهد وهذا في المعنى كالنكرة. لم يقل فهذا في المعنى نكرة قلنا نكرة. يعني
يشبه النكرة وقد يفيد الاستغراق وقد يفيد من المعرف باللام المشار بها الى الحقيقة - [00:41:49](#)

يفيد ماذا؟ الاستغراق يعني الشمول نحو ان الانسان لفي خسر. يعني كل انسان كل انسان بدليل انه قال الا الذين امنوا. فلو لم يكن
في لفظة الانسان عموم لما صح الاستثناء - [00:42:17](#)

والاصوليون يقولون الاستثناء معيار العموم طيب وقد يفيد الاستغراق نحو ان الانسان لفي خسر ثم قال وهو اي الاستغراق ظربان
نوعان حقيقي وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب اللغة هذا - [00:42:36](#)

ذكره ابن هشام شرف قطر حقيقي عند الاستغراق الحقيقي والمجاز حقيقي مثل ان الانسان لفي خسر هذا يصبح مثالا للحقيقي
الانسان هنا العموم الذي فيه عموم حقيقي يشمل جميع افراد البشر - [00:42:56](#)

كلهم في خسارة الا من اتصف بالايमान والعمل الصالح الصفات الاربع هذي مذكورة مثل هو مثال اخر قال نحو قوله تعالى عالم الغيب
والشهادة. الف الغيب للاستغراق والشمول الحقيقي. اي عالم كل غيب - [00:43:11](#)

وعالم كل شهادة واضح هذا؟ هذا لا اشكال فيه. طيب وهو ظربان حقيقي انه عالم الغيب والشهادة اي كل غيب وشهادة والثاني
الاستغراق او نعم استغراق العرفي يعني نسبي ليس حقيقيا هو مجازي - [00:43:32](#)

وهو ان يراد كل فرد مما يتناوله اللفظ بحسب متفاهم العرف. يعني بحسب فهم اهل العرف العام كقولنا جمع الامير الصاغة هل نقصد
انه جمع الصاغة في في الكرة الارضية - [00:43:52](#)

هنا للاستغراق فتشمل افراد الكرة الارضية من الصاغة؟ الجواب لا اذا ما نوع الاستغراق هنا؟ استغراق عرفي؟ يعني بحسب ما هو
متعارف عليه في اه في اه في عرف المخاطب. فعلى المخاطرة انت تقول له - [00:44:10](#)

مع الامير الصاغ ماذا يفهم اي صاغة بلده لانه سلطانه في بلده لا يتعدى سلطانه غير بلدي اذا اي صاغة بلده او اطراف مملكته لانه
المفهوم عرفا لا صاغة الدنيا. هذا مستحيل - [00:44:27](#)

طيب ثم قال كقولنا جمع الامير الصاغة اي صاغة بلده او مملكته. ثم قال واستغراق المفرد اشمل يعني ايهما اشمل ايهما اجمل المفرد ام المثنى ام المجموع انت قد تظن ان المجموع اشمل - [00:44:45](#)

المجموع الذي هو الجمع قد تظن انه اشمل لكن الحقيقة في اللغة استغراق المفرد اشمل من استغراق المثنى والمجموع قال واستغراق المفرد اشمل هاي اشمل من استغراق المثنى والمجموع. بمعنى انه يتناول كل فرد من الافراد - [00:45:12](#)

بينما المثنى يتناول ايش ؟ كل اثنين. والجمع يتناول ماذا؟ يتناول كل جماعة ما الدليل على ان الاستغراق المفرد مفرد اشبه من استغراق المثنى والجمع؟ قال بدليل صحتي لا رجال في الدار - [00:45:33](#)

عندما اقول ان لا رجال في الدار يصح كلامي هذا اذا كان فيها رجل واحد صح ولا لا؟ انا الحين عندي دار ليس فيها الا رجل واحد طيب اردت ان اصف الان هذا الحال فماذا قلت؟ قلت - [00:45:51](#)

لا رجال في الدار. مع ان فيها واحد ولا لا؟ فيها واحد. طيب هل كلامي كذب الكلام خطأ ليس خطأ. صحيح انا نفيت وجود رجال لكن هذا لا يمنع من وجود ايش؟ لا يمنع من وجود رجل واحد او رجلين - [00:46:13](#)

يعني المنفي ما هو؟ المجموع صح ولا لا؟ فلا يأتيني احد ويقول كيف تقول لها الرجال في الدار؟ مع انه يوجد رجل واحد او رجلان نقول لا انا لم اكدب. انا نفيت وجود الرجال وكلامي صحيح. لغة وايضا واقعا - [00:46:29](#)

فالالمنفي هو عدم وجود رجال. يعني جمع واقل الجمع كم؟ ثلاثة. يعني ثلاثة فما فوق. غير موجودين. لكن هذا لا يمنع من وجود واحد او اثنين اذن بدليل صحتي لا الرجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلا - [00:46:49](#)

هذا يدل على ماذا هذا المثال يدل على ماذا؟ يدل على ان استغراق الجمع ضعيف استغراق المجموع بدليل انه لم يشمل الواحد ولا اثنين واضح هذا؟ شمل فقط الجماعة طيب - [00:47:04](#)

قال بدليل الصحة لا رجال في الدار اذا كان فيها رجل او رجلان دون لا رجلا. بينما لو قلت انا الان عندي بيت فيه رجل واحد فهل تستطيع ان اقول لا رجل في الدار - [00:47:27](#)

لا تستطيع ليس بصحيح طيب لو كان فيها رجلان هل تستطيع ان اقول لا رجل في الدار لا يصح واضح يا اخوان اذا لا رجل في الدار لا يصح اذا كان فيها رجل - [00:47:47](#)

او رجلان طيب قال السعد ولما كان ها هنا مظنة اعتراض وهو ان افراد الاسم يدل على وحدة معناه والاستغراق يدل على تعدده وهما متنافسان اجاب عنه القزويني بقوله ولا تنافي بين الاستغراق وافراد الاسم - [00:48:17](#)

لان الحرف الدال على الاستغراق كحرف النفي والتعريف انما يدل عليه اي على الاسم المفرد حال كونه مجردا عن الدلالة على معنى الوحدة وامتناع وصفهم بنعت الجمع للمحافظة على التشاكل اللفظي - [00:48:47](#)

ولانه اي المفرد الداخل عليه حرف الاستغراق بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بنات الجمع عند الجمهور على كلية آا ماذا بقي معنا طيب نريد ان نختتم ان شاء الله بالاضافة لماذا العرب تأتي بالمسند اليه مضافا يعني تعريف المسند - [00:49:03](#)

اليه باضافته الى شيء من المعارف وهو اخر ما سندرسه من المعارف قال رحمه الله تعالى وبالإضافة لماذا ما هي الاغراض؟ واحد لانها اخسر طريق اخسر طريق الى ماذا؟ اخسر طريق الى احضاره في ذهن السامع - [00:49:30](#)

نحو هوايا مع الركب اليماني مصعد هوايا اصله مهوية طيب المهم انه مضاف ومضاف اليه. هو مضاف والياء مضاف اليه فقوله هوايا هذا مضاف ومضاف اليه هذا اخطر من لو استعمل اسم وصول لو قال مثلا الذي اهواه - [00:49:46](#)

اين هو؟ مع الركب اليماني مصعد فايهما اخسر؟ هواية مضاف مضاف اليه او الذي اهواه اسم الموصول وسورة الموصول لا شك ان المضاف ان الاضافة اخسر والاختصار مطلوب. لماذا لضيق المقام - [00:50:17](#)

مقام الوزن والشعر وايضا هو كان في الحبس. الشاعر وفرط السأمة ولكونه في السجن والحبيب على الرحيل اي عازم على الرحيل. فذلك يناسبه هو الاختصار. هوايا مع الركب اليماني مصعد يعني مبعد باه في الارض - [00:50:33](#)

جنيب المجنوب المستتب. المجنوب هو المقود والمستتب الذي يسار وراءه جنيب وجثمان بمكة موثق. يعني باختصار يقول حبيبتي

مغادرة وأنا محبوس في السجن والمعنى هو اي منضم الى ركبان الابل القاصدين لليمن - [00:50:51](#)

لكون الحبيب معهم وبدني اين هو؟ مأسور مقيد بمكة طيب اذا هوايا مع الركب اليماني مصعد جنيب وجثماني بمكة موثق طيب اذا اه عرفنا معنى مسعد جنيب قلنا بمعنى مجنوب يعني مستتبع يعني مقود وجثماني الجثمان هو الشخص - [00:51:14](#)

وليس خاصا بالميت وانما يعني يطلق على الحي عثمان هو الشخص الموثق يعني مقيد ولفظ البيت خبر ومعناه تأسف وتحسر يعني ظاهر البيت لو تقرأه وهو مجرد يخبرك بهذا حبيبتني مغادرة وأنا في السجن. طيب وبعدين - [00:51:45](#)

بعدين الذي يريد هو هو ان يخبرك بانه متحسر وحزين ومتأسف. وهذا لم يصرح به البيت لكنه مفهوم الغرض الثاني من اغراض الاضافة قال او لتظمنها اي لتظمن الاضافة تعظيما لشأن مضاف اليه او - [00:52:03](#)

تعظيما لشأن المضاف او تعظيما لشأن غيرهما اي غير المضاف وغير مضاف اليه. مثال كقولك في تعظيم المضاف اليه عبيد حضر عبد مضاف والياء المتكلم الذي هو انت مضاف اليه. انت من تريد ان تعظم الان - [00:52:21](#)

تعظيما لك كيف بان لك عبدا تقول عبيد حضر واضح هذا؟ فهذا تعظيم لشأن المضاف اليه. وفي تعظيم المضاف تقول عبد الخليفة ركب عبد مضاف والخليفة مضاف اليه. فمن المعظم هنا؟ من تريد ان تعظم انت؟ تريد ان تعظم العبد الخليفة لا شك انه عظيم -

[00:52:41](#)

لكنك عظمت العبد لما اصفته للخليفة فاكتسب التعظيم واضح؟ تعظيما للعبد بانه عبد الخليفة ليس اي عبد. وانما هو عبد الخليفة الثالث وهو ان تعظم شيئا ليس مضافا ولا مضاف اليه. مثاله عبد السلطان - [00:53:06](#)

عندي تعظيما للمتكلم العظيم ماني متكامل انا هنا ليس المقصود تعظيم عبد وهو المضاف ولا السلطان وهو مضاف اليه وانما هو قولك عندي اي ان هذا العبد السلطان الذي هو عظيم. طيب - [00:53:22](#)

هو موجود عندي تعظيما للمتكلم ومتكلم اشرنا اليه بقولنا عندي او يفتخر بوجوده عنده بان عبد السلطان عنده وليس اي احد عندي واضح؟ فهو يعظم هنا نفسه. لا يعظم العبد ولا يعظم السلطان. وفيه تعظيم مضاف ايضا لكنه غير مقصود هنا ولا ملاحظ -

[00:53:42](#)

المقصود هو كلمة عندي وهو غير المسند اليه المضاف وغير ما اضيف اليه موسى اليه. وهذا معنى قوله او غيرهما. ثم قال او لتضمنها تحقيرا للمضاف عكس عكس التعظيم التحقير. نحو ولد الحجام حضر - [00:54:07](#)

تحقير للمضاف انه اضيف الى الحجام والحجام محتقر محتقن ولد الحجاب. وفي الحديث كسب الحجاب خبيث ولد الحجاب هذا ولد الحجام. تحقيرا لهذا الولد اصفناه الى شيء محقر اه او للمضاف اليه نحو ضارب زيد حاضر - [00:54:26](#)

ضارب زيد حاضر ضارب مضاف وزيد مضاف اليه. فاحنا حقنا هنا زيدا زيد حاضر طيب او غيرهما نحو ولد الحجام جليس زيد فهنا التحقير منصوب على جليس زيد. ليس على ولد الحجام ولا على ليس على ولد ولا على الحجام. وان كان فيه حقارة لكنه ليس ملحوظا ولا - [00:54:52](#)

مقصودة والمقصود هو ان كونه جليسا زيد. بالعكس المثال الذي ذكرناه قبل قليل مع اه في قولنا عبد السلطان عندي او لاغنائها عن تفصيل متعذر هذا زاده السعد قال او لاغنائها عن تفصيل متعذر نحو اتفق اهل الحق على كذا. طيب من هم اهل الحق - [00:55:25](#)

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والائمة احمد ما لك الشافعي. فهذا كثير التفصيل هنا متعذر ما اجمله باللي مضاف ومضاف اليه فاقول اتفق اهل الحق على كذا. فالإضافة تعينك على - [00:55:51](#)

اه تغنيك عن تفصيل يتعذر عليك. وهذا في الحقيقة قريب من الاختصار الذي ذكرناه في هواية مع الركب اليماني مسعدون او متعثر يعني يمكن لكنه عسير نحو يعني يمكن التفصيل لكنه عسير نحو اهل البلد فعلوا كذا - [00:56:07](#)

او لانه يمنع عن التفصيل مانع. مثل تقديم البعض على بعض. نحو علماء البلد حاضرون علماء البلد حاضرون نعم فهو لا يريد ان يفصل من هم هؤلاء العلماء لا يدن يقول زيد وعبيد وحميد وعلي الى اخره لانه يؤدي الى منافسة وحقد - [00:56:26](#)

فبدلا من ان يفصل هذا يجملهم بالمضاف المضاف اليه فيقول علماء البلد حاضرون الى غير ذلك من الاعتبارات وبهذا نكون بحمد الله

تعالى فرغنا من مبحث عظيم وهو تعريف المسند اليه ومررنا على جميع انواع المعارف - 00:56:51

عند النحويين وفي الدرس القادم باذن الله تعالى نتكلم عن مبحث جديد وهو تنكير مسند اليه. لماذا تنكر العرب المسند اليه؟ هذا يكون لاغراض محددة اه سنأتي عليها ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:57:08